منا » . وكي يطمئن القارىء الى ان المجلة حائزة على بركات الجهات العليا ، فهذا الاعلان يتضمن ايضا توصية بالمجلة من لا أقل شخصية من السفير الاسرائيلي في واشنطن. اما العدد الثاني فيبدأ بمقال بقلم رئيس التحرير موريس كار عنوانه : خيانة ديغول لنفسه . ولما كان كار هو مراسل الجيروساليم بوست السابق في باريس ، فهو في موقف يسمح له بان ينبىء القارىء بان ديغول لم يكن ابدا معاديا للسامية (وكأن كل منتقد لاسرائيل هو معاد للسامية) ، ولكن كار سرعان ما يفقد اعصابه ، عندما يستبد به الحقد على فرنسا في جملة عرضية ، فيقول ان فرنسا لم تسقط عام ١٩٤٠ فقط ، بل انها ارتمت بوضاعة تحت جزم النازيين . ويدهش القارىء لهذا الانفجار في مقال يستهدف النيل من ديغول نفسه ، وليس من الشعب الفرنسي ككل ، الذي عرف عن اغلبيته تأييدها لاسرائيل ، ولكن الكاتب ينتهزها فرصة سانحة « لنبش فضائح حكومة فيشي وتواطئها مع النازيين ، وتصديرها لليهود الفرنسيين بالجملة الى معسكرات الاعتقال وقاعات الغاز » . واخيرا يتضح للقارىء ما يرمي اليه الكاتب الصهيوني ، فهو بكشفه النقاب عن « الماضي المخجل » لفرنسا ، يحاول تهديدها وابتزازها ، على أساس انها يجب ان تكفر عن ذنوب الماضي بمساعدة اسرائيل ، وباعتبار اذا كان هذا الاسلوب قد نفع مع المانيا ، فقد يكون فعالا مع فرنسا ايضا . ويتضمن هذا العدد ايضا منولوغا « لعربي » اسمه احمد بن حكيم (لا يتضمن جدول المساهمين في نهاية العدد معلومات عنه كبقية الكتاب ، ولا توجد اشارة يستفاد منها ان الاسم مستعار) وبالاضافة الى غرابة الاسم ، نظرا الى ان العرب في فلسطين لا يستعملون « الابن » في اسمائهم ، فهذا المنولوغ هو عبارة عن هذر وهذيان يخلوان من اي منطق ، وفيما يلي نصه .

يقول ابن حكيم هذا : « اني من المعتدلين ، وقد انقذت حياة يهودي في شعب ١٩٢١ وكنت متزوجا من امرأتين. بعد سقوط القدس في حرب حزيران نهب الجنود الاسرائيليون بيتي وسرقوا نقودي ولكني لا احقد عليهم بسبب ذلك ، فالحرب هي الحرب . اني الوم نفسي لانه كان يجب ان افر الى عمان عندما اندلعت الحرب . بعد الحرب جاءنا ضابط اسرائيلي وقال انه قد عين لي راتبا شهريا لاعيش عليه . كما جاءني عربي هددني بالقتل . اني لا اخاف من الموت فقد سئمت الحياة . ولكني لا اريد ان أقتل بتهمة الخيانة . اني لا استطيع النوم في الليل ، وعقلي في انهيار . ماذا كنت انا افعل في الاعوام التسعة عشر منذ قيام اسرائيل ، انا الخطيب المفوه ، المحامي ، السياسي ؟ اقر باني طالبت وتنبأت بتدمير الدولة الصهيونية ، ولكني كنت لا اؤمن بما اقوله . غريبة هي الفصاحة التي ينطق بها الفرد عندما يكون اسير الاوهام . فالواقع اني انا والجميع كنا قد اعتدنا على وجود اسرائيل . ولم اتوقع ان تختفي ، فالمعجزات لا تحدث . لكني ايضا لم اتوقع ان تتوسع اسرائيل . ثم جاء اغلاق مضائق تيران واتفاق ناصر مع الملك حسين . كله خداع وبلف ، قلت لنفسي . لقد سمعنا مثله الكثير في الماضي . في صبيحة الحرب وضع الجيش الاردني بطارية هاون خارج بيتي . قال الجنود انهم يريدون قصف مستشفى هداسا . فانتقلت الى الفندق ، وهناك رفعنا الاعلام البيضاء. كنا نظن ان اليهود سينسحبون قريبا . هذه مشكلتنا نحن العرب ، نحيا في عالم التخيلات (...)وعندما توحدت القدس من جديد ، بكيت انا واكثر العرب ، من الفرح ، وسرت كالتائه في شوارع القدس الجديدة اعانق اصدقائي القدامى . عندئذ تحدثت عن الصلح والاخوة . ولكن المؤسف له اننا اهل القدس نمتلك قلوبا لئيمة وآذانا طويلة . عندما عدت الى القدس القديمة ووجدتها تعج باليهود وبالفتيات في الميني جوب ، شعرت بالغثيان ، ولم تتحسن حالتي عندما دعتني عائلة يهودية اعرفها منذ ثلاثين عاما لازورها في تل ابيب . فقد ارتقينا في مصعد متجر شالوم الى الطابق الاعلى ومن هناك رأيت مدينة ضخمة تنبسط تحتي حيث لم تكن ايام شبابي الا الصحراء والرمال . اني اسمع بان بئر السبع التي اتذكرها قرية صغيرة ، قد اصبحت مدينة تعج بالنشاط . ولكني اضع اصابعي في اذني عندما يريد الناس ان يخبروني بذلك . وارتني العائلة اليهودية ثلاجتها . سألتهم : هل تصنعوها في اسرائيل ؟ قالوا : نعم . قلت لهم : انكم تسبقونا بثلاثة قرون . صحيح ان العبقرية العربية لم تزدهر في السنوات الاخيرة ، ولكن هذه غلطة اليهود . فقد انشغلنا بالعداء والكراهية الى حد ان قابليتنا على الخلق اصابها العقم . الذي نريده هو ان تتركونا لوحدنا ، لنعيش حياتنا